

اقرأ ثم أجب .

هل من المعقول أن يسارع المهندس المعماري بتحويل صورة المنزل الذي تخيله صاحبه فكلفه بتنفيذه إلى واقع ملموس عن طريق بنائه على الفور؟ أم لا بد قبل الشروع في البناء من المرور بسلسلة من الإجراءات، وكل إجراء يكون بمثابة فصل في رواية قصة من قصص النجاح؟ والإجابة عن هذا السؤال واضحة لا لبس فيها ولا مرأ؛ فقبل أن يشرع المهندس في أعمال البناء يدرك أن ثمة مراحل ضرورية من التخطيط والتجهيز ذات أبعاد متباينة.

ربما يأتي في مقدمة هذه التجهيزات البعد التنظيمي والبعد الطبيعي، والأول يتعلق بصاحب المشروع، والثاني يقع على كاهل منفذ المشروع؛ إذ يجب أن يحصل المالك على موافقة الجهات المختصة؛ فليدها رؤى مسبقة لكل منطقة، وقد يتعارض المبنى المزمع إقامته - وهو تابع للملك الخاص - مع تلك الرؤى التي ستخدم الصالح العام، وقد يكون خاضعا لمنطقة تتماس مع الأمن القومي أو هيئة الآثار، ومن البدهي أن يجري مهندس المشروع قياسا لمساحة الأرض المخصصة، ويلي ذلك إجراء مسح جيولوجية على باطن الأرض؛ لتحديد عدد الطوابق التي سيكون في مقدور تلك البقعة تحملها، وأخيرا وليس آخرا إعداد تصميم يحاكي المشروع، وكل خطوة من الخطوات السابقة هي أكبر من أختها.

بعد ذلك يلتفت المهندس المعماري إلى تفاصيل تخضع للبعد الاقتصادي، فيبدأ بتحديد التكلفة المتوقعة، ودراسة جدوى المشروع أو المبني، وفق ميزانية تفصيلية تضع ضمن حساباتها ما قد يستجد من أمور كصعوبة الطبقات الخفية من الأرض، وارتفاع أسعار الخامات خلال فترة البناء التي قد تمتد ربما إلى سنوات حسب ضخامة المشروع وحدود تصميمه.

يأتي بعد ذلك دور البعد الفكري؛ فمن البدهي عند أي مهندس يبغي التفوق أن يخرج في تصميماته عن القوالب التقليدية إلى قوالب أكثر عصريّة لن تبلغ بالطبع حد الكمال، لكنها تحاول أن تقترب منه، والبحث عن أفكار جديدة تحاول الانعتاق من الأطر العتيقة التي لا يزال بعضها يحتفظ برونقه وبالطبع أصالته - أمر في غاية الصعوبة وربما كان هذا التحديّ الفكري أصعب من التحديّ المادي؛ إذ لا يقدم أيّ مستثمر على البدء في مشروعه المرجو دون الاستعداد المادي، أما التحديّ الفكري فهو محكّ العبقرية أو الإلهام.

على أن التخطيط ودراسة الجدوى، والعبقرية أو الإلهام في التصميم ليس ذلك كله بأهم من البعد التنفيذي والعمل الجاد؛ فكم من أعمال خُطّ لها، وأعدت لها الموازنات المالية، وحصلت على موافقات الجهات المختصة لكنها لم تر النور؛ لأنها لم تحظّ بالجديّة، ولم تدخل تحت مظلة التنفيذ فظلت أوراقها حبيسة الأدراج، وأفكارها حبيسة العقول، وأرصدتها رهينة الخزائن تتخطفها يد الحاجة، وتنتقص من أصولها أفراح الدهر وأتراحه.

لقد كثر الحديث خلال الأعوام الماضية عن الابتكار وإدارة الابتكار، وأظهرت شركات عديدة اهتمامها بالابتكار، وجدت في تطوير الابتكارات، ورفع كفاءة المبتكرين، لكن وبكل أسف معظم هذا الاهتمام يأتي بعد فوات الأوان لظنهم أن الأفكار مطروحة في الطريق طالما وجد المهندس المرموق، وأن الإنشاء ميسور طالما أن المال في المقدور، لكن تبدى للجميع أن الأمر ليس بهذه السهولة إنما هو سلسلة من دراسة المكان وتخيّر الزمان، وتحديد الجدوى أو

المنفعة، والتنسيق بين المنفعة الشخصية، وبين الصالح العام، والانعتاق من أسر الأنماط التقليدية إلى آفاق التجديد والعصرية المتزنة لا العبتية المبتذلة.

وفي الحق أن كل ما سبق في المقال من الحديث عن دور المهندس الناجح، والأطوار التي يمرّ بها لينجز عملاً بديعاً ناجحاً - يقال في دور المعلم، والطبيب، والباحث، والقائد؛ فوارة كل منتج ناجح إنسان ناجح مارس عمله بتنظيم وفاعلية، ونأى به عن الارتجال والعشوائية.

١- حدّد - من خلال المقال - الجانب الأكثر صعوبة على (منفذ) المشروع.

أ- البعد القانوني الذي يوائم بين التوجهات الخاصة والصالح العام.

ب- البعد الطبيعي الذي يعنى بدراسة طبقات الأرض، وقدرة تحملها.

ج- الجانب الاقتصادي الذي يهدف إلى توفير الموارد المالية والبشرية.

د- الجانب الابتكاري الذي يتمثل في الجمع بين العراقة والمعاصرة.

٢- من المسؤول عن "البعد الطبيعي" للمشروع كما فهمت من الفقرة الثانية؟

أ- صاحب المشروع (المالك). ب- منفذ المشروع (المهندس). ج- الجهات الأمنية. د- هيئة الآثار.

٣- بين - من خلال الفقرة الخامسة- الخطر الذي حذر منه الكاتب.

أ- غرور العبقرية وادعاء الإلهام الذي يجعل العمل شاذاً مجافياً للذوق.

ب- ادعاء العبقرية أثناء التخطيط، وعدم إظهارها أثناء الشروع في تنفيذ الأعمال.

ج- ضعف العزيمة، والتسويق للذات يعرقلان خروج العمل إلى عالم الواقع.

د- قلة الموارد، والشروع في العمل دون المرور به من البوابات القانونية اللازمة.

٤- حدد الفقرة التي ورد بها ما يؤكد أنّ " حماية المصالح العامة مقدمة على جلب المنافع الخاصة".

أ- الأولى.

ب- الثانية.

ج- الثالثة.

د- الرابعة.

٥- بين الطريقة التي اعتمد عليها الكاتب في عرض فكرته في المقال السابق.

أ- هياً، ثم عرض التفاصيل، وضرب الأمثلة، ثم خاتمة تشير إلى المغزى عن طريق الإسقاط والقياس.

ب- الإجمال، ثم عرض التفاصيل، ثم تلخيص وإجمال لهذه التفاصيل، ثم خاتمة تضمنت إحصائيات.

ج- بدأ باستعراض المزاعم غير الصحيحة التي يعتقدونها بعض الناس، ثم انبرى لتنفيذها في باقي المقال.

د- استخدم أسلوب الموازنة بين نمطين مختلفين في تصميم المشروعات وتنفيذها من قبل المختصين.

٦- بين من خلال فهمك المقال المعيار المناسب لقياس نجاح الإنسان في حياته المهنية.

- أ- التنظيم والسير وفق مبادئ تضمن حرية الفرد ولا تتصادم مع الصالح العام.
- ب- تحقيقه الأرباح المادية الوفيرة التي تُتيح له فرصة متابعة السير، وإنجاز الأعمال.
- ج- التطابق التام مع النماذج السابقة التي أثبتت تفرداً في الرؤية والإبداع.
- د- سرعة التنفيذ الذي يؤكد قوة العزيمة، ورسوخ الإرادة، ويسرع بإخراج العمل إلى الواقع.

مما رواه الدكتور شوقي ضيف في سيرته الذاتية .

"وكان في الكتاب نحوَ عشرين صبيًّا مختلفي الأعمار من التاسعة إلى نحو الخامسة عشرة، وكلهم يُحاول استظهار القرآن، وكلهم يخافون من "سيدنا" خوفاً شديداً إذ كانت بيده دائماً مقرعة، وكانت عادته أن يدعو أحد الناشئة لتسميع" اللوح (الواجب اليومي)، وأحيانا يدعوهُ لتسميع "الماضي" وهو ما حفظه قبل ذلك، وكان الصبيُّ مثل أقرانه كلما حفظ واجبه تلاه عليه، وقد يتلو قسماً من "الماضي"، وكان يجلس في التسميع - مثلهم - أمام "سيدنا" وقد وضع ساقه اليمنى فوق ساقه اليسرى، وباطن القدم اليمنى مكشوف، فإذا أخطأ وتعثّر لم يقل له سيدنا تعثرت أو أخطأت، وإنما تنزل المقرعة تَوًّا على باطن قدمه، فينتبه إلى أنه أخطأ.

وكان يُلْفَتُ الصبيُّ رقيقاً له تعود إذا قرأ واجبه أو "ماضيه" ألا يتبين أحدٌ ما يقرؤه، فهو يكره كراً سريعاً ، بحيث لا يستطيع أحدٌ أن يعرف بوضوح ما يقرأ، فضلا عن أن يتبعه في آية من الآيات، ومع ذلك كان إذا قرأ على "سيدنا" بهذا الكرّ السريع يهوي بالمقرعة على باطن قدمه من حين لآخر، وكأنه عرف خطأ سقط على لسانه، وفي واقع الأمر كان يُريد أن يُخيف رفاقه، وأنهم إذا قرءوا كراً على غِراه، فلن يفلتوا منه ومن مقرعته، فأولى لهم أن يقرءوا قراءة متأنية، حتى يأخذوا الفرصة الكافية لتذكر الكلمات والآيات.

وكان الصبيُّ يرهّب "سيدنا" ومقرعته رهبةً شديدة، وكان يتلو يومياً الربع الذي استظهره تسميعاً، وقلما يُخطئ فيه، وكيف يخطئ وقدمه اليمنى ملقاةً على ساقه اليسرى مكشوفةً للمقرعة؟! وقد تهوي فجأةً دون أي تنبيه أو تحذير؟! وبالمثل يتلو "ماضيه" على سيدنا فقلما يزلّ لسانه أو يلحن أي لحن، وكانت العادة في الكتاب أن يتناول كلُّ صبيٍّ غداءه في داره، ولكن بعد أن يحفظ واجبه اليومي ويسمعه على سيدنا، فإذا لم يحفظه ولم يسمعه حتى نهاية اليوم، ظل في الكتاب لا يبرحه، وظلّ دونَ غداءٍ وأمعأوه تتلوى جوعاً ومسغبةً.

٧- بين - من خلال فهمك سياق الفقرة الأولى - معنى كلمة (استظهار).

- أ- حب الاستطلاع والشغف بالفهم.
- ب- قوة الحفظ، وسرعة الاستدعاء.
- ج- الرغبة في الاستزادة من الحفظ.
- د- الفخر والزهو على الأقران.

٨ - استنتج - من خلال فهمك النص السابق - ما يمثل سلبية مؤثرة في عملية التعلم.

- أ - عدم مراعاة الفروق العمرية بين المتعلمين؛ حيث تتراوح أعمارهم ما بين التاسعة إلى الخامسة عشرة.
- ب - التنبؤ الزائد من سيدنا إلى أخطاء الطلاب، وعدم تمرير أي خطأ لهم مما قد يدفع بهم إلى اليأس.
- ج - تقسيمهم الواجب المطلوب إلى جديد " اللوح " وقديم "الماضي".
- د - تركيزهم على مستوى الحفظ والاستدعاء، وإهمالهم مستوى الفهم.

٩ - حدد من خلال الفقرة الأخيرة السبب في تميز الصبي وقلة أخطائه.

- أ - نكاؤه المفرد، وسرعة استظهاره وحضور بديهته.
- ب - تأنيبه في التلاوة الذي يساعده على استحضار ما نسي.
- ج - فرعه الشديد من عقاب سيدنا الذي يدفعه إلى الإتقان.
- د - خوفه من فوات وجبة طعام الغداء إذا قصر في الحفظ.

١٠ - بين دلالة قوله: " وقدمه اليمنى ملقاة على ساقه اليسرى" في سياق الفقرة الثالثة.

- أ - تكريم المتقين الحُفاظ بالتفاخر على أقرانهم.
- ب - الإعداد لتلقي العقاب في أي وقت دون إنذار.
- ج - الشعور بالراحة والاسترخاء أثناء التلاوة.
- د - إظهار ما يتمتع به الطلاب من حرية.

١١ - هات من النص ما يدل على نكاه سيدنا، ودهائه الذي يدفع الطلاب إلى التأني في القراءة.

- أ - " يتناول كل صبي غداءه في داره ولكن بعد أن يحفظ واجبه اليومي ويسمعه على سيدنا".
- ب - " فإذا أخطأ أو تعثر لم يقل له سيدنا تعثرت أو أخطأت، وإنما تنزل المقرعة تَوًّا على باطن قدمه".
- ج - " كان الصبي يهرب سيدنا ومقرعته رهبة شديدة، وكان يوالي يومياً .. الربيع الذي استظهره تسميعاً".
- د - " يهوي بالمقرعة على باطن قدمه من حين إلى آخر، وكأنه عرف خطأ سقط على لسانه".

قال الدكتور (طه حسين) في كتاب الأيام :

" ومضى على هذا شهرٌ وشهرٌ وشهرٌ، يذهب صاحبنا إلى الكتاب ويعود منه في غير عمل، وهو واثق بأنه قد حفظ القرآن، وسيدنا مطمئن إلى أنه حفظ القرآن، إلى أن كان اليوم المشؤم.. دعاه أبوه بلقب الشيخ، .. ثم طلب إليه أن يقرأ «سورة الشعراء»، وما هي إلا أن وقع عليه هذا السؤال وَقَعَ الصاعقة... ولكنه مضى لا يدري أيلوم نفسه لأنه نسي القرآن، أم يلوم سيدنا لأنه أهمله، أم يلوم أباه لأنه امتحنه!".

وقال الدكتور (شوقي ضيف):

" وقدمه اليمنى ملقاةً على ساقه اليسرى مكشوفةً للمقرعة؟! وقد تهوي فجأةً دون أي تنبيه وكانت العادة في هذا الكتاب أن يتناول كل صبي غداءه في داره، ولكن بعد أن يحفظ واجبه اليومي ويسمعه على سيدنا، فإذا لم يحفظه ولم يسمعه حتى نهاية اليوم، ظل في الكتاب لا يبرحه".

١٢- وازن من خلال الفقرتين بين طريقة المُعلمين، وأثرها في كلا الكاتبين.

- أ - كلاهما مهتم بتلميذه، يدفعه إلى الالتزام بأداء الواجب، ويتأكد من ذلك فانضبط التلميذ وتقدم في حفظ القرآن.  
ب - كلاهما يتسم باللين والتساهل مع تلميذه، ما أدى إلى عدم اكتراث التلميذ بالواجب، وسرعة نسيانه القرآن.  
ج - مُعلم طه حسين تساهل معه، ولم يتابعه، ما أدى إلى نسيانه، ومُعلم شوقي ضيف تابعه فأتقن الحفظ.  
د - مُعلم شوقي ضيف تساهل معه، ولم يتابعه، ما أدى إلى نسيانه، ومعلم طه حسين تابعه فأتقن الحفظ.  
قال إبراهيم ناجي:

- ١ - وطنٌ دعا وفتى أجاب بوركت يا عزم الشباب!  
٢ - يا فتية النيل المسالم والكريم بلا حساب  
٣ - جناته مرآتكم ولكم خلائقها العذاب  
٤ - حتى إذا نادتكم الأوطان والوادي أهاب!  
٥ - اليوم يبدو حبٌ مصر فلا خفاء ولا حجاب!  
٦ - الله ينظرُ والليالي عندها لكم الحساب  
٧ - هاتوا الفدا الغالي لمصر وأرخصوه كالتراب  
٨ - المال، والأرواح، كل ضحيةٍ ولها ثواب

١٣- إلام دعا الشاعر شباب الوطن في البيت السابع؟

- أ- الفخر بانتمائهم إلى وطنهم المجيد.  
ب- الاستعداد للدفاع عن الوطن والذود عنه.  
ج- البذل والتضحية من أجل الوطن.  
د- التراحم فيما بينهم، والتوسط وعدم المغالاة.

١٤- بين المقصود من البيت السادس.

- أ- الدعوة إلى الإخلاص والمراقبة، وعدم تعجل الجزاء فهو لن يضيع وإن طال المدى .  
ب- التأكيد على سرعة زوال المحن على مرّ الليالي بفضل الاستعانة بالله والصبر لها.  
ج- ضرورة الاعتراف بفضل الله والتوجه إليه بالشكر .  
د- تحذير المقصرين من تبدل الأحوال وتقلب الليالي.

١٥- استنتج المغزى الضمني من البيت الأول.

- أ- إظهار كثرة المحن التي تُحرق بالوطن، وإبقاء الشباب دائما على أهبة الاستعداد.  
ب- إظهار الارتباط الشديد بين تقدم الوطن، وارتفاع نسبة الشباب فيه.  
ج- إبراز أثر الدعوات المخلصة في إلهام الشباب وتوفيقه في مساعيه.  
د- التأكيد على ضرورة الاهتمام بالشباب؛ لأنهم الأسرع والأقدر على مواجهة المحن.

١٦- بين المبدأ الذي طبقه الشاعر في البيت الثامن.

أ - " الأجر والثواب على قدر المشقة"

ب- "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان"

ج- " كل امرئ وعمله إن خيرا فخير وإن شرا فشر"

د - " الأرواح جنودٌ مُجنّدةٌ والمال وديعةٌ مستردّة"

١٧- هات من الأبيات ما يدل على أنّ البذل والعمل من أجل الأوطان يعود على أهلها بالخير والرّفاهية.

أ- "جناته مرآتكم ولكم خلائقها العذاب"

ب- "اليوم يبدو حبّ مصر فلا خفاء ولا حجاب"

ج- "الله ينظرُ والليالي عندها لكم الحساب"

د - "المال، والأرواح، كل ضحيةٍ ولها ثواب"

١٨- استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة.

أ- الإعجاب بطبيعة الوطن الخلافة، والفخر بما يمتلكه من مقدرات وثروات.

ب- الفخر والإشادة بما أحرزه الشباب من تقدّم في مجال العمل وبناء الوطن.

ج- الاعتزاز بماضي الوطن، والدعوة إلى العمل في الحاضر لبناء المستقبل.

د- الحماس والإعجاب بشباب الوطن المسارعين لتلبية نداءه وقت المحن.

١٩- دلل على استخدام الشاعر للصورة المركّبة.

أ- "بوركت يا عزم الشباب".

ب- " وطنٌ دعا وقتي أجاب".

ج- "جناته مرآتكم، ولكم خلائقها العذاب".

د- "يبدو حبّ مصر فلا خفاء ولا حجاب".

٢٠- بين - من خلال النص - كيف طبّق الشاعر سمات مدرسة أبولو .

أ- أظهر عاطفة حادة تجاه قضايا الوطن.

ب- أكثر من استعمال الكلمات الرمزية.

ج- استعمل ما توحى به دلالات الألفاظ والمجازات والصور.

د- امتزج بالطبيعة، وشكا لها، وأظهر حبه وتعلقه بها.

قال حافظ إبراهيم في الخديو (عباس حلمي):

مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْعَبَّاسِ قَدْ سَبَقَتْ إِلَى الْجُدُودِ وَمَنْ يَأْتِي عَلَى الْعَقَبِ

فَهُوَ ابْنُ أَكْرَمٍ مَنْ سَادُوا وَمَنْ مَلَكُوا وَهُوَ الْأَبُ الْمُفْتَدَى لِلْسَادَةِ النُّجُبِ

٢١- استنتج المأخذ الذي يعيب هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان.

- أ- استعمال الألفاظ التراثية.  
ب- عدم تحقق الوحدة الفنية.  
ج- طغيان شعر المناسبات.  
د- الاهتمام بالنواحي البيانية.

قال العقاد:

الطيشُ أن تعملَ ما تشتهي      وقد يساوي النفعُ فيه الضررُ  
والحزم أن تحذرَ ما تنقي      وقلماً يُغييك فيه الحذرُ

٢٢- استنتج - مما يلي - السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان.

- أ- التأمل واستبطان النفس.  
ب- الذهنية وطغيان الجانب الفكري .  
ج- استخدام اللغة الحية.  
د- ظهور مسحة الحزن والتشاؤم.

يقول فاروق جويده:

لقد كنت تأتي  
وتحمل شيئاً حبيبا علينا  
يُغير طعم الزمان الرديء..  
فينساب في الأثق فجر مضيء..  
وتبدو السماء بثوب جديد

٢٣ - استنتج من الأسطر الشعرية السابقة سمة من سمات المدرسة الواقعية.

- أ- حدة العاطفة والحنين إلى مواطن الذكريات.  
ب- استخدام القصة واعتماد طريقة الحكاية في التعبير.  
ج- استخدام اللغة الحية والتخفف من جماليات الشكل.  
د- المغالاة في التجديد والتساهل في اللغة.

قال نسيب عريضة:

يا رفيقي على طريق الحزاني سر فإن القضاء أقصى مدانا  
سر بنا نقطع شوطاً قبل أن تفنى الليالي  
كم حظينا فوجدنا ألماً ما كان حظوا  
كم شربنا كم أكلنا خبزنا مرّاً وحلوا

٢٤ - استنتج من الأسطر السابقة إحدى سمات مدرسة المهاجر.

- أ- ظهور مسحة الحزن والتشاؤم، والاستسلام للأحزان.  
ب- استبطان النفس الإنسانية والتأمل في الكون وأسرار الوجود.  
ج- الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها، والشكوى إليها.  
د- النزعة الإنسانية والمشاركة الوجدانية والدعوة إلى التساند.

مما كتبه الأستاذ المنفلوطي في كتابه (النظرات):

"عرفت أنني فكرت ليلة أمس فيما أكتب اليوم، وعرفت أنني آخذ الساعة بقلمتي بين أناملي، وأن بين يدي صحيفة بيضاء، تسود قليلاً قليلاً كلما أجريت القلم فيها، ولكني لا أعلم هل يبلغ القلم مداه؟ أم يكبو دون غايته؟ وهل أستطيع أن أتم رسالتي هذه؟ أم سيعترضني عارض من عوارض الدهر في سبيلها؟ لأنني لا أعرف من شئون الغد شيئاً؛ ولأن المستقبل بيد الله؟

الغد شيخ مبهم يتراءى للناظر من مكان بعيد، فربما كان ملكاً رحيماً، وربما كان شيطاناً رجيماً، بل ربما كان سحابة سوداء، إذا هبت عليها ريح باردة حلت أجزاءها وفرقت ذراتها فأصبحت كأنما هي عدم. الغد بحر خضم زاهر يعب عبابه، وتصطبب أمواجه، فما يدريك إن كان يحمل في جوفه الدر والجوهر، أو الموت الأحمر؟ لقد غمض الغد عن العقول ودق شخصه عن الأنظار، حتى لو أن إنساناً رفع قدمه ليضعها في خروجه من باب قصره لا يدري أليضعها على عتبة القصر، أم على حافة القبر؟ الغد صدر مملوء بالأسرار الغزار تحوم حوله البصائر، وتتسقطه العقول، وتستدرجه الأنظار، فلا يبوح بسر من أسراره إلا إذا جادت الصخرة بالماء الزلال!

كأنني بالغد وهو كامن في مكمنه، ينظر إلى آماننا وأمانينا نظرات الاستهزاء، وبتسم ابتسامات الازدراء. لقد ذل الإنسان كل عقبة في هذا العالم، فاتخذ نفقاً في الأرض، وصعد بسلم إلى السماء، وعقد ما بين المشرق والمغرب بأسباب من حديد وخيوط من نحاس، ووضع المقاييس لمعرفة أبعاد النجوم ومسافات الأشعة، والموازين لوزن كرة الأرض إجمالاً وتفصيلاً، وغاص في البحار فعرف أعماقها، وفحص تربتها، وأزعج سكانها، وغلبها على لآلئها وجواهرها، ونفذ من بين الأحجار والآكام إلى القرون الخالية، فعرف أصحابها كيف يعيشون، وأين يسكنون، وماذا يأكلون ويشربون، وتسرب من منافذ الحواس الظاهرة إلى الحواس الباطنة، فعرف النفوس وطبائعها، والعقول ومذاهبها، حتى كاد يسمع حديث النفس وديبب المنى، واخترق بذكائه كل حجاب، وفتح كل باب، ولكنه سقط أمام باب الغد عاجزاً مقهوراً لا يجرؤ على فتحه، بل لا يجسر على قرعه؛ لأنه باب الله، والله لا يطلع على غيبه أحداً.

أيها الشبح المثلث بلثام الغيب، هل لك أن ترفع عن وجهك هذا اللثام قليلاً لنرى صفحة واحدة من صفحات وجهك المقنع. اقترب منا قليلاً علنا نستطيع أن نستشف صورتك من وراء هذا اللثام المسبل دوننا، فقد طارت قلوبنا شوقاً إليك، وذابت أكبادنا وجداً عليك؟ أيها الغد! إن لنا آمالاً كباراً وصغاراً، وأمانياً حسناً وغير حسناً، فحدثنا عن آماننا، أين مكانها منك؟ وخبرنا عن أمانينا ماذا صنعت بها؟ أأدلتها واحتقرتها، أم كنت لها من المكرمين؟

لا، لا! صن سرك في صدرك، وأبق لثامك على وجهك، ولا تحدثنا حديثاً واحداً عن آماننا وأمانينا حتى لا تفجعنا فيها فتفجعنا في أرواحنا ونفوسنا، فإنما نحن أحياء بالآمال وإن كانت باطلة، وسعداء بالأمانى وإن كانت كاذبة:

وليست حياة المرء إلا أمانيا إذا هي ضاعت فالحياة على الأثر"

٢٥- ما التركيب الذي يحل محل كلمة " الازدراء " الواردة في سياق الفقرة الثالثة؟

أ - البعد والنفور. ب - الزهو والانتصار. د - الأمل والاستبشار. د - الاستهانة والاحتقار.

٢٦- استنتج علاقة الفقرة الأخيرة بالفقرة التي قبلها.

أ- نتيجة. ب- تفصيل. ج- استدراك. د- تعليل.

٢٧- استنتج دلالة عبارة: "إلا إذا جادت الصخرة بالماء الزلال" في سياق الفقرة الثانية.

أ - تشجيع الإنسان على تحمل المشاق للوصول إلى ما يرتجيه.  
ب - تأكيد أثر الإصرار على الأمل في انفراج الأزمات بعد اشتدادها.  
ج - بيان الأثر الطيب للصبر في بلوغ الأمل وتحقيق الطموح.  
د - تئيس الإنسان من معرفة المستقبل مهما بلغ علمه أو نفوذه.

قال زهير بن أبي سلمى: "وأعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم"

٢٨- وازن بين قول زهير، وما ورد في الفقرة الأولى عند المنفلوطي من حيث طريقة إيصال فكرة الجهل بالمستقبل.

أ - أثر زهير تقديم الدليل الواقعي على فكرته، بينما اكتفى المنفلوطي بالعرض المباشر؛ لأنها فكرة بديهية.  
ب - هياً المنفلوطي لفكرته بمثال من التجارب الواقعية المقنعة، بينما اكتفى زهير بالأسلوب الخطابي المباشر.  
ج - اعتمد المنفلوطي على أسلوب الحوار الداخلي، بينما اعتمد زهير على التصوير الذي لا غني للشعر عنه.  
د - قدم زهير فكرته في قالب ذو طابع قصصي، بينما طرح المنفلوطي فكرته في قالب من الحكمة مباشرة

٢٩ - استنتج نوع الصورة البيانية في قوله: "الشَّح المَلثَّم بلثام الغيب"، في الفقرة الرابعة وبين قيمتها الفنية.

أ- استعارة مكنية- تجسيم، وتوحي بالخوف من المجهول.  
ب- استعارة تصريحية- تشخيص، وتوحي بشدة التخفي.  
ج- تشبيه بليغ - تشخيص، ويوحي بالتزين والجمال.  
د- مجاز مرسل - الإيجاز، ويوحي بالشجاعة والإقدام.

٣٠ - ميز - مما يلي - التركيب الذي يُمثل تشبيهاً.

أ- "ربما كان ملكاً رحيماً، وربما كان شيطاناً"

ب- "كأني بالغد وهو كامن"

ج- "يسمع حديث النفس ودبيب المنى"

د - "طارت قلوبنا شوقاً إليك"

٣١- دَلَّ على أن المقال كُتِبَ بأسلوب أدبي.

أ- أظهر رأيه في خفاء المستقبل بأسلوب قصصي.

ب- قدّم أدلة، وساق استشهادات، وأمثلة واقعية .

ج- اعتمد على الإحصاء، والأدلة العقلية التي تقنع القارئ بفكرته.

د- وظّف الكاتب الصور البيانية، والتضاد، ومزج بين الخبر والإنشاء.

قال المنفلوطي السابق: "وتسرّب من منافذ الحواس الظاهرة إلى الحواس الباطنة، فعرف النفوس وطبائعها، والعقول

ومذاهبها، حتى كاد يسمع حديث النفس وديبب المعنى، واخترق بذكائه كل حجاب، وفتح كل باب، ولكنه سقط أمام

باب الغد عاجزاً مقهوراً لا يجرؤ على فتحه، بل لا يجسر على قرعه؛ لأنه باب الله، والله لا يُطع على غيبه أحدًا".

وقال الزيات في مقال " التكافل الاجتماعي في الإسلام":

" كانت جزيرة العرب إبّان الدعوة العظمى مثلاً محزناً لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تَضْرِيَةِ الغرائز، وتمزيق

العلائق، ومعاناة الغزو، ومكابدة الحرمان، وقتل الأولاد، وفحش الربا، وأكل السحت، وتطفييف الكيل، وعنت الكبراء،

وأثرة الأغنياء وفقد الأمن، وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم".

٣٢ - وازن بين العبارتين من حيث الاعتماد على الإطناب.

أ - كلا الكاتبين لم يوظف الإطناب في إيصال فكرته .

ب - أكثر المنفلوطي من توظيف وسائل الإطناب، بينما لم يوظفه الزيات.

ج - وظّف الزيات الإطناب، بينما اعتمد المنفلوطي على الإيجاز.

د - كلا الكاتبين وظف الإطناب في إيصال فكرته .

قال النقاد: " اللغة هي التي تُمكن الرواي من محاكاة الواقع، فتقدم للقارئ الأحداث في صورة محسوسة، من خلال

الحوار بين الشخصيات، وبها تتكشف الأحداث، وترسم خلفية الزمان والمكان".

٣٣ - توقع - من خلال المقولة السابقة- سمة اللغة التي يستخدمها الروائي.

أ - تفيض بالصور البلاغية الموحية، والمحسنات البديعية .

ب - تتسم بروعة الأسلوب وجلال الصياغة، ورسانة الفواصل.

ج - تناسب المستوى الفكري والطبقي للقارئ.

د - تعبر بواقعية عن طبيعة الشخصيات والأحداث.

قال الشاعر:

إذا ما سفيةٌ نالني منه قاديحٌ من الذمِّ لم يَحْرُجْ بموقفه صدري \* يَحْرُجُ : يضيق

٣٤ - ميز الموقع الإعرابي لجملة (لم يَحْرُجْ) الواردة في الشطر الثاني.

أ- جزم جواب الشرط.

ب- لا محل لها.

ج- جر مضاف إليه.

د- رفع خبر

" الحقود يتألم كلما نظر إلى نعمة أسبغها الله على أحد عباده، والطامع لا يكتفي من جمع المال أو يُواريه التراب"  
٣٥ - ميز الفعل المتعدي الوارد في المقولة السابقة.

- أ- يتألم .
- ب- نظر .
- ج- يكتفي .
- د- أسبغ .

يقول الشاعر: **ومن يغتر بالدنيا فإني لبست بها فأبليت الشباب**  
٣٦ - ميز - مما يلي - نوع الفاء في كلمة (فأبليت) الواردة في الشطر الثاني.

- أ- الجزاء .
- ب- العطف .
- ج- السببية .
- د- الاستئناف .

قال الشاعر: **إن خير الود ودّ تطوعت به النفس، لا ودّ أتى وهو متعب**  
٣٧ - ميز إعراب كلمة " ودّ " الواردة في الشطر الأول .

- أ- توكيد لفظي .
- ب- خبر إن .
- ج- مضاف إليه .
- د- اسم إن موخر .

(إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الرضا)

٣٨ - بين خبر الناسخ، ونوعه في العبارة السابقة.

- أ- سريع الرضا - مفرد .
- ب- من كان، شبه جملة .
- ج- خير الرجال ، جملة اسمية .
- د- كان بطيء - جملة فعلية .

قال الشاعر: **غفرت ذنوبه وصفحته عنه مخافة أن أكون بلا صديق**

٣٩ - ميز سبب نصب كلمة "مخافة" الواردة في البيت السابق.

- أ- مفعول به .
- ب- حال .
- ج- مفعول لأجله .
- د- تمييز .

قال الشاعر: **فهل من فتى في الدهر يجمع بيننا فأهون بدنيا لا تدوم على فن**  
**فإن تكن الدنيا تولت بخيرها فليس كلانا عن أخيه بمستغن**

٤٠ - بين حرف الجرّ الأصلي الوارد في البيتين السابقين.

- أ- من فتى .
  - ب- بخيرها .
  - ج- بمستغن .
  - د- بدنيا .
- (ما أجدرنا منكم بتكرمة لو أن أمركم من أمرنا أمم)

٤١ - حدد ضميرا في محل نصب في المقولة السابقة.

- أ- (نا) في (أمرنا) .
- ب- الكاف في (منكم) .
- ج- (نا) في (أجدرنا) .
- د- الكاف في (أمركم) .

٤٢ - بين مما يلي العبارة التي ورد بها أسلوب استثناء ناقص منفي.

- أ- "ألا كل شيء ما خلا الله باطل"  
ب- ما علمت الحياة إلا نضالا يبني آمالا.  
ج- ما تبني يد الأحرار غير منهدم.  
د- ما من شيء باق إلا العمل الصالح.

٤٣ - بين -مما يلي- الجملة التي تحتوي على أسلوب اختصاص صحيح.

- أ- إنكم رافعو لواء العلم مقدرّون.  
ب- لكم رافعي لواء العلم تقديرا.  
ج- أيها الرافعون مشاعل العلم أكملوا مسيرتكم.  
د- أنتم يا أيها الرافعون مشاعل العلم أكملوا مسيرتكم.

٤٤ - بين مما يلي الجملة التي ورد بها اسم لا النافية للجنس مبنياً.

- أ- لا عزيزة نفسه يرضي بالمذلة .  
ب- لا راضي مذلة عزيز.  
ج- لا عزة في الحياة بغير كفاح.  
د- لا عزيزا في قومه يرضي بالمذلة.

" من الحكمة أن تُشاورَ أصدقاءك المخلصين "

٤٥ - بين الصياغة الصحيحة للجملة السابقة عند تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح.

- أ- تشاورَ أصدقائك. ب- مشورة أصدقائك. ج- مشاورة أصدقائك. د- استشارة أصدقائك.

(يُقَالُ الفاسدون)

٤٦ - صغ من الفعل الوارد في الجملة السابقة أسلوب تعجب صحيح.

- أ- ما أقول الفاسدين.  
ب- ما أجدر إقالة الفاسدين.  
ج- الفاسدون أجدر أن يُقالوا.  
د- أسرع بأن يُقال الفاسدون.

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْفَعْ يَدَ الْجَوْرِ - إِنَّ سَطَطَ عَلَيْهِ - فَلَا يَأْسَفُ إِذَا ضَاعَ مَجْدُهُ

٤٧ - ميز جملة جواب الشرط الوارد في البيت السابق، وبين محلها من الإعراب.

- أ- ضاع مجده - في محل جزم .  
ب- فلا يأسف - لا محل لها .  
ج- إن سطت - في محل جزم.  
د- عليه - لا محل لها .

" الأحرار يُفون بالعهد ولا يغدرون."

٤٨ - بين الصياغة الصحيحة عند إدخال (اخلوق) على الجملة السابقة .

- أ- اخلوق الأحرار أن يفون.  
ب- اخلوق الأحرار يفون.  
ج- اخلوق الأحرار أن يفوا.  
د- اخلوق الأحرار يفوا.

( ما أجمل أن نتعاون في بناء قواعد ثابتة لوطننا الأسعد )

٤٩- بين الاسم الممنوع من الصرف المجرور بالفتحة في العبارة السابقة .

أ- أجمل. ب- بناء. ج- قواعد. د - الأسعد.

(تواجه اللغة العربية معوقات متنوعة، وعلى الرغم من ذلك تقف شامخة تحاول الحفاظ على مكانها ومكانتها)

٥٠- حدد التفصيـلة التي يجدر بالكاتب حذفها لتكون كتابته وثيقة الصلة بالفقرة السابقة:

أ- اللغة العربية تعاني أشد العناء من عزوف بعض أبنائها عن تعلمها، وانصرافهم عن تذوقها.

ب- اللغة العربية تفتقر إلى التكاثر القومي والشعبي والجهد الأكاديمي؛ لتحظى بمكانتها.

ج- العرب يوظفون من يجيد اللغات الأخرى في تولي الوظائف الشاغرة ذات الرواتب العالية.

د- اللغة العربية هي لغة ثرية وقادرة على استيعاب المصطلحات المعربة والمنجزات العصرية.

- يتعرض بعض الناس للدوار عند ركوب البحر، وربما صاحب ذلك قيء أو إغماء، وربما يُفقد بعد ذلك بقليل دون مساعدة طبية، وفي بعض الأحيان يحتاج إلى مساعدة طبية.

- يحدث دوار البحر بسبب تعارض الإشارات بين الأذن الداخلية والعينين والدماغ، حيث يستشعر الجسم الحركة، بينما ترى العينان شيئاً ثابتاً أو العكس، مما يربك الدماغ ويؤدي إلى الغثيان، الدوخة، التمرق، والقيء، وخاصة في المياه المضطربة أو عند التركيز على شيء ثابت داخل المركب.

٥١ - حدد مما يلي النموذج الذي اتبعه الكاتب في الربط بين الفقرتين السابقتين.

أ - مقدمة ونتيجة. ب - ظاهرة وتفسير. ج - رأي ودليل. د - زعم وتفنيـد.

الأسئلة المقالية:

" على أن التخطيط ودراسة الجدوى، والعبقريّة أو الإلهام في التصميم ليس ذلك كله بأهم من البعد التنفيذي والعمل الجاد؛ فكم من أعمالٍ خُطّط لها، وأعدت لها الموازنات المالية، وحصلت على موافقات الجهات المختصة لكنها لم تر النور؛ لأنها لم تحظ بالجدية، ولم تدخل تحت مظلة التنفيذ فظلت أوراقها حبيسة الأدراج، وأفكارها حبيسة العقول، وأرصدتها رهينة الخزائن تتخطفها يد الحاجة، وتنتقص من أصولها أفرح الدهر وأترأخه".

٥٢ - هات من الفقرة أربعة أدلة تؤكد أن التخطيط المتقن والميزانيات الضخمة لا تكفي وحدها لإخراج المشروعات إلى حيز الوجود.

.....  
.....

قال طه حسين في كتابه الأيام

" ولم يكذ يدخل الدار حتى دعاه أبوه بلقب الشيخ، فأقبل عليه ومعه صديقان له، فتلقاه أبوه مبتهجا، وأجلسه في رفق... ثم طلب إليه أن يقرأ «سورة الشعراء»، وما هي إلا أن وقع عليه هذا السؤال وَقَعَ الصاعقة، ففكر وقدر... ولكنه لم يذكر من سورة الشعراء إلا أنها إحدى سور ثلاث، أولها «طسم»، فأخذ يردد: طسم مرةً ومرةً ومرة، دون أن يستطيع الانتقال إلى ما بعدها، وفتح عليه أبوه .. فلم يستطع أن يتقدم خطوة. قال أبوه: فاقراً سورة النمل، فذكر أن أول سورة النمل كأول سورة الشعراء «طس» وأخذ يردد هذا اللفظ، وفتح عليه أبوه، فلم يستطع أن يتقدم خطوة أخرى. قال أبوه: فاقراً سورة القصص، فذكر أنها الثالثة، وأخذ يردد: طسم، ولم يفتح عليه أبوه هذه المرة، ولكنه قال له في هدوء: قم؛ فقد كنت أحسب أنك حفظت القرآن، فقام خجلاً يتصبب عرقاً.."

٥٣ - حدد من الفقرة السابقة عبارتين تحمل كل منهما شعوراً مختلفاً سيطر على الأب، وبين هذا الشعور.

العبرة الأولى: الشعور: .....

العبرة الثانية: الشعور: .....

(تجربة تعيش أجواءها - تجني من ورائها خبرة).

٥٤ - ضع أداة شرط قبل كلمة (تجربة)، واجعل الجواب مقترنا بالفاء.

.....

٥٥ - اكتب كلمة افتتاحية لندوة تهدف إلى نشر الوعي بضرورة السياحة وأهميتها في إنعاش الاقتصاد القومي بعنوان: "السياحة مؤشرات وتنمية".

الكلمة من ٦ - ٨ أسطر، تتضمن:

- التعريف بغرض الندوة وأهميتها والجمهور المستهدف.

- التعريف بالمتحدثين الرئيسيين في الندوة.

- عبارات ترحيبية تستثير الجمهور لمتابعة الندوة - استشهادات أو أقوالاً ماثورة.

- انتهت الأسئلة

مع أطيب التمنيات بالنجاح،،،